(الحَلقَة-58- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(انتشار خطاب الكراهية)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

نَظَـرَاً لِسَـيْطَرَةِ وَسَـائِلِ التَّوَاصُـلِ الْاِجْتِمَـاعِيّ بِشَـكْلٍ وَاضِـحٍ عَلَـى حَيَـاةِ النَّـاسِ هَـذِهِ الْأَيَّـامِ، فِـي ضَـوْءِ فَوَائِـدِهَا الْعَدِيـدَةِ، فَقَـدْ وَجَـدَ فِيهَـا بَعْـضُ الْجُهَـلَاءِ وَأَنْصَـافِ الْمُتَعَلِّمِـينَ وَالْكُسَـالَى وَالْحَاقِـدِينَ وَأَصْـحَابِ السَّـوَابِقِ، وَسِـيلَةً مُلَائِمَـةً لِلتَّنْفِـيسِ عَمَّـا يَشْـعُرُونَ بِـهِ مِـنْ نَقْـصٍ وَمَـنْ ضِـعْفٍ فِـي الْوُصُـولِ لَمَّـا وَصَـلَ إِلَيْـهِ الآخَـرونَ بِجَهْـدِهِمِ الْوَاضِـحِ وَعَـزِيمَتِهِمِ الْقُوِّيَّـةِ، وَذَلِـكَ بِاسْـتِخْدَامِ الْعِبَـارَاتِ السُّـوقِيَّةِ الْهَابِطَـةِ، الَّتِـي تَبُـثُّ الْفُرْقَـةَ وَالْكَرَاهِيَّـةَ بَـيْنَ النَّـاسِ. كَمَـا قَـدْ يُسْـتَخْدَمُ خِطَـابُ الْكَرَاهِيَّـةِ مِـنْ جَانِـبِ السِّيَاسِـيِّينَ فِـي الْهُجُـومِ بِشِـدَّةٍ عَلَـى خُصُـومِهِمْ مِـنْ أَجَـلْ تَوْسِـيعَ قَاعِـدَتِهِمِ الشَّـعْبِيَّةِ الانتِخَابِيَةِ.